عرفات هي العمل على اساس الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني. وآمل الا يحدث اي ارهاب وان نمضي في عملية السلام قدماً» موضحاً ان «اعلان القاهرة يشمل وقف العمل العسكري في داخل اسرائيل». وقال ايضاً «انه ينبغي على الجانبين، الاردني والفلسطيني، العمل على اساس اتفاق عمان. وان الملك حسين يعمل في هذا الاتجاه، ونحن نساعد بقدر استطاعتنا» (السفير، ١٠/١١/١٩٨٥).

وجدد الرئيس مبارك موقف بلاده من مسألة التحرك الفلسطيني ـ الاردني المشترك. وقال في هذا الشأن «إن مصر مستعدة لاستضافة حوار في القاهرة بين وفد اردني ـ فلسطيني وبين اي طرف آخر معني بالنزاع في الشرق الاوسط، دون ان يحدد اسم الطرف المعني. إلا أنه اضاف «ان اتفاق عمان ينبغي ان يكون اساس التحرك الدبلوماسي من أجل السلام في المرحلة القادمة». وأعرب عن اعتقاده بأنه بعد إعلان القاهرة «يتعين البدء في تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني دون تأخير» (الأهرام، ١٠/١١/١٩٨٥).

يوسف حسن

المقاومة الفلسطينية ـ دولياً

ثوابت سوفياتية وأخرى أميركية وتلميح باحتمال متغيرات أوروبية

حفلت الفترة ما بين اواسط ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ وانعقاد القمة السوفياتية ـ الأميركية في جنيف في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥، بتطورات «دراماتيكية» على صعيد القضية الفلسطينية تمحورت، في الجانب الأميركي، حول شطب دور م.ت.ف. من أي تسوية ترعاها الولايات المتحدة، وشاركها في ذلك بعض حلفائها الاوروبيين، وبالذات اقربهم اليها وهي بريطانيا، بينما ذهب آخرون (فرنسا) الى التلميح باعادة النظر في موقفهم من م.ت.ف.

وعلى ابواب القمة، كثر الحديث عن عودة وشيكة للعلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبعض البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية، لكنه تبين أن هذه الأحاديث، في معظمها، ليس لها أساس. وفسر مراقبون هذه الانباء، وانباء أخرى عن احتمال حدوث هجرة واسعة لليهود السوفيات الى اسرائيل، بأنها محاولة للايحاء بامكانية حدوث «صفقة» بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فيما يخص الشرق الاوسط. لكن القمة اظهرت أن مثل هذه «الصفقة» ليست واردة.

وقد تركزت تحركات واشنطن الأخيرة حول الدفع باتجاه تحقيق الأهداف الأميركية المعروفة، وهي محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل برعاية الولايات المتحدة، وربما بمشاركة بعض حلفائها الاوروبيين الغربيين وبعض الدول العربية. وفي هذا الاطار، استقبلت واشنطن الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين وشمعون بيرس، كما قامت بايفاد مبعوثها الى الشرق الأوسط، ريتشارد مورفي، مرتين.